

## مهرجان أسوان لأفلام المرأة يكرم سيدة المنمنمات

رحمة منتصر

حائكة الصورة في السينما المصرية



● رحمة منتصر تشرف على ورش العمل في المعهد العالي للسينما اليوم، بعد أن خرجت نخبة من نجوم صناعة السينما. «في الصورة منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي».



● مدرسة رحمة منتصر الفنية الراقية تضم كبار مخرجي السينما المصرية، مثل صلاح أبو سيف وكمال الشيخ، وكلاهما عمل مونتيرا قبل الإخراج. غير أن أبرز من عملت معه كان الراحل شادي عبدالسلام.



سعد القرشي  
روائي مصري

ارتبط اسمها بأبرز الأفلام التسجيلية والروائية المصرية لمخرجين من أجيال مختلفة، ولا تزال تواصل عملها استاذة في المعهد العالي للسينما باكاديمية الفنون في القاهرة بعد أن كانت من أوائل خريجيها الذين برز منهم مخرجون شكلوا تيار الواقعية الجديدة في بدايات الثمانينات، ومنهم خيرى بشارة وداود عبدالسيد وعلي بدرخان، وقد تخرج الخالدة عام 1967.

المونتيرة المصرية القديرة رحمة منتصر التي يكرمها مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في دورته الرابعة مطلع فبراير القادم، تنتمي إلى جيل المونتيرات الرائدات في السينما المصرية، ولسبب ربما يخص الالتزام بالصراصة الحرفية للتعبير، يسمي «المونتاج» في المغرب «التوليف». في المغرب أيضا يتخففون من همزة القطع الساكنة، ويستبدلون بها همزة وصل، فيطرون بالحرف منزوع الرأس عاليا إلى نغمة الجواب، هكذا «لا باس»، «يا تكم بضياء»، «ويايرون الناس»، «كيتلا تأسوا على ما فاتكم». وفقا لهذا القياس يكون «مؤلف الفيلم»، وهو المونتير، أقرب عمليا إلى «مؤلف الفيلم»؛ فهو آخر من يتعامل مع المادة المصورة، ليصوغ في الشريط النهائي رؤية المخرج.

## إبداع القطع والوصل

بمشاهدة الأفلام يمكن التفرقة بين مؤلف جزفي مهمته تركيب مشاهد الفيلم وتنفيذ السيناريو، ومونتير فنان يتفاعل بحساسة مع الفيلم، ويصنع له إيقاعا يخلصه من أي شيء يعوق تدفقه، فلا تتكلم العين في المشهد الواحد، ولا تتعثر في مطبات بصرية بين مشهد وآخر.

من مدرسة المونتاج جاء أثنان من رواد الإخراج في السينما المصرية، هما صلاح أبو سيف وكمال الشيخ، وكلاهما عمل مونتيرا قبل التفرغ للإخراج. ومنحتها سنوات المونتاج قدرة، ولعلها جرة، على الاستغناء عما يمكن، أو ما يجب، أن يستغنى عنه، وأن يكون الفيلم «مشودا» خاليا من الترهل، محققا درجة توتر عالية لا تنتهي مع كلمة «النهاية».

أما كمال أبو العلا فأثر التفرغ للمونتاج، اكتفى به ولم يتخذ جسرا إلى الإخراج. وإلى مدرسة الإخراج عملت للمونتاج تنتمي منتصر التي عملت مونتيرا مساعدا لأبوالعلا في عدة أفلام أبرزها «المومياء» لشادي عبدالسلام، وقامت بمونتاج معظم الأفلام التسجيلية لعبدالسلام وأفلام لمخرجين آخرين، قبل أن يرتبط اسمها لدى مشاهدي الأفلام الروائية الطويلة بمونتاج ستة أفلام روائية طويلة تستقر في الذاكرة، وتحفظ بمكانة تترسخ مع الوقت ضمن

كلاسيكيات السينما المصرية، وهي: «يوم مزر» و«إشارة مرور»، و«سراقات صيفية» لبسري نصرالله، و«شحاتين ونبلاء» لأسماء البكري، و«البحث عن سيد مرزوق» لداود عبدالسيد، و«المواطن مصري» لصلاح أبو سيف.

بعد مونتاج نحو 25 عملا تسجيليا يليق بطموحها وذاقتها، جاء اختيار

شباب يكلف بحمل قنبلة لاستهداف الموكب فتفجر في منزل عجوز وحفيدتها، فتاة ليل تقدمت بها السن ولا يابه لها أحد، رجل أعمال يتبرم من خسارته لتوقف حركة المرور وتتصارع عليه زوجته وعشيقته، عازف ترومبيت وحيد تنتهي علاقته بامرأة بانوسة في حياتها الزوجية فتودعه متوجهة إلى المطار، مدرس كبير السن لا يهنا بمولوده لعجزه عن الوصول بزوجه الموشكة على الولادة إلى مستشفى

ثم تلد في الميدان، طالب جامعي يعجب ببائعة في محل فيتزوجان وليس معه مال إلا ما يتسرى به حزمة من الصحف يفترشها على سطح بناية. كل هذه التفاصيل على خلفية مباراة لكرة القدم يذيعها التلفزيون، ويتابعها مواطنون

بذيعها التلفزيون، ويتابعها مواطنون

إلى منتصر، يخص قضية الكثرة العددية والندرة لمن يعمل في الفنون عموما، وبالنسبة إليها تحديدا. في الفنون يُسأل دائما عن النوع، الكيف، لا الكم الذي ربما يكون ركاما لا يضيف. فسادا تقول: ترى منتصر أن من يجمع بين العمل الإبداعي والعمل الأكاديمي، ويرى ثمرة عمله تتمثل في فنان

مونتاج متميزين بعد التدريس لهم طوال أربع سنوات، لا بد أن يجيد انتقاء الأفلام التي ستحمل اسمه، تقول «منذ وقت مبكر عملت مساعدة للمونتير الكبير سعيد الشيخ في أربعة أفلام أحببتها (الخاتمة) لكامل الشيخ، (خان الخليلي) لعاطف سالم، و(القاهرة 30) والآنظر إلى الأفلام أو أتعامل معها كعمل تجاري، وإنما اختيار الأعمال المتميزة فنيا، وهذا يفسر القلة العددية للأفلام الروائية الطويلة التي قمت بعمل المونتاج لها. وتتميز الأفلام التسجيلية أيضا بالجودة، وخصوصا في تكوين الشريط الصوت واستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية وكافة العناصر التي تمنح الفيلم شخصيته».

وتضيف منتصر «أحببت مونتاج الأفلام التسجيلية التي تصور الفنون التشكيلية، فمن خلال المونتاج يتاح لي متابعة جوانب من هذه الفنون، حيث يتعانق فن العمارة بشموخه، والنحت بصلابه، مع رفاة فن الباليه».

ومن الأفلام التسجيلية القصيرة التي تحققي بالفن التشكيلي، قامت منتصر بعمل المونتاج لـ «منمنمات تركية» إخراج هاشم النحاس، و«بيكار» إخراج محمد فاضل، و«إنجي» وأخرجه محمد شعبان عن الفنانة المصرية إنجي أفلاطون، ويستعرض جوانب من حياتها ونشاطها السياسي وأعمالها الفنية.

وإذا كانت بدايات عمل رحمة منتصر في المونتاج بأفلام تسجيلية قصيرة، فإن السنوات الأخيرة شهدت مشاركتها في تجربة فنية مختلفة، مع الفيلم التسجيلي الطويل «واقع الزمن الضائع».. محمد بيومي» الذي قدمه المخرج محمد كامل القليوبي مطلع التسعينات، في استعادة فنية وإنسانية لمحمد بيومي الرائد الأول للسينما المصرية، وهو أول مصري يقف خلف كاميرا ليسجل جانباً من الحياة الاجتماعية والسياسية.

ترى منتصر أن المونتير هو أول ناقد للفيلم، وبعين النقد أيضا تنظر الآن وراءها بكثير من الرضا، عن خمسين عاما مع الخيال، وربما لا تخيل حياتها من دون هذا الفن الذي أحبه، وأعطته باقضى ما يملئه عليها هذا الحب.

«المومياء»، وكانت مونتيرة مساعدة في الفيلم، وكان مرعي مهندسا للديكور ومصمما لمناظره، وفي الفيلمين التسجيليين «أفاق»، و«كيسي توت عنخ أمون الذهبي»، وكلاهما من إخراج عبدالسلام أيضا.

قامت بمونتاج الفيلم الروائي «إشارة مرور» الذي كان فيه مرعي مشرفا على الملابس وتصميم المناظر، كما أدى في الفيلم دورا قصيرا، جسده فيه شخصية طبيب في مستشفى يرفض استقبال المرأة الموشكة على الولادة، وقامت منتصر بمونتاج الفيلم التسجيلي الطويل «أفاق 96»، وهو العمل الوحيد الذي أخرجه مرعي. ويوفق الفيلم بدايات سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت.

منمنمات منتصر تتجلى في الفيلم التسجيلي القصير «القاهرة 1830» لسمر عوف، وفيه تغني الموسيقى عن التعليق الصوتي، في نسج فني مع لقطات تمهله تستعرض لوحات مستشرق إنجليزي عن القاهرة في ثلاثينات القرن التاسع عشر. اللقطات في الفيلم أشبه بغرشة فنان تشكيلي، تبدو عفوية ولكن بينها تناغما، من ماذن تصافح السحاب، وحارات مزدحمة بآرباب حرف وياعة ومارة، ومصلين في المساجد يتهون من الصلاة فيلقون حول دروس العلم، والمراكب الفقيرة في النيل، وكتبة الشكاوى للمسافرين الأميين، والجمال المحجوب وراء المشربيات، وجوقة العازفين لراقصين في مشهد يعتمد ليس على تقطيع الجملة، بل تقسيم الكلمة إلى حروف، وكل حرف ينطق بمعنى ويشير إلى دلالة، من لقطة للجسد الكامل للراقصين تتحوارن بالتمايل واختبار اللبونة، إلى لقطة تالية للقدم اليسرى مرفوعة الكعب وتستند بتماس خفيف على الأصابع، كأنها على وشك

لا تُعنى منتصر، في ما يبدو، بأن يكون لديها قائمة تزدهم بالأفلام الروائية الطويلة، فهي قادمة من نبع آخر يزخر بالإشباع الفني، ذلك الذي تمثله الأفلام التسجيلية، وتزامن عملها الأكاديمي مع الاشتراك في أفلام تؤرخ لجوانب من التاريخ المصري. ففي عام 1966 عينت معيدة بالمعهد العالي للسينما، وكانت مع زميلتها منى الصبان أول دفعة يتم تعيينها في المعهد بقسم المونتاج، وقامت بوضع المناهج الأساسية لهذا القسم، وواصلت دراستها فحصلت على دبلوم معهد السينما في لندن، ومنذ عام 1972 إلى الآن تواصل التدريس في قسم المونتاج، فتتعهد الطلبة منذ التحاقهم بالمعهد وتنتقل معهم سنة بعد أخرى حتى السنة الرابعة، ويتخرج على يديها كل أربع سنوات دفعة، جيل واعد من فنانسي المونتاج. وقد خرجت أول دفعة في المعهد أواسط السبعينات ومنها المخرجون هاني لاشين وعمر عبدالعزيز ومحمد أبو سيف ويوسف أبو سيف، ومدير التصوير محسن أحمد.

أول سؤال يمكن أن يوجه

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في القاهرة التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور الشهير صلاح مرعي

في قهوة شعبية، مع المرخصة والعامل الشهم الذي تمكن من إنقاذ المدرس اليانس حين أشعل النار في نفسه، وفي القهوة يلحق بهم رجل الأعمال الحائر، برفقة الضابط الكبير. بضع ساعات مزجحة بالحياة، تزخر بشجارات، إنهاء علاقات حميمة وبدء أخرى، فك خطوبة وفراق وزواج وولادة، فقراء يجذبون إلى أشباههم، والثروة دائما تمشي بمحاذاة السلطة وفي حمايتها وكلاهما تفيد الأخرى. تفاصيل كثيرة تكفي لإغراق الفيلم وتشدت المشاهد، ولكن المونتاج الموازي، بحيوية وإشباع، يجيد تقديم كل شخصية بإيجاز، بملامحها النفسية والجسدية، بما كانت وما صارت إليه.

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

الجيل الأول من فنانسي المونتاج لم ينل حظه من التعليم الجامعي، أكسبهم التجارب العملية خبرة عوضت عدم انتظامهم في دراسة أكاديمية، على العكس من الجيل الذي حظي بمثل هذه الدراسة، ومن رموزه أحمد متولي وعادل منير، وإلى هذا الجيل تنتمي منتصر التي تخرجت في المعهد العالي للسينما بالقاهرة «قسم المونتاج» عام 1965، الذي لا تزال تشرف على ورشة المونتاج فيه، وعلى مشاريع تخرج الطلبة منذ أواخر الستينات حتى الآن. كما قامت بتدريس المونتاج بمعهد التلفزيون وقصر السينما والمركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة. التقت منتصر مع زوجها مهندس الديكور صلاح مرعي في عدد من الأعمال التسجيلية الروائية ومنها فيلم

يقف خلف كاميرا ليسجل جانباً من الحياة الاجتماعية والسياسية.

ترى منتصر أن المونتير هو أول ناقد للفيلم، وبعين النقد أيضا تنظر الآن وراءها بكثير من الرضا، عن خمسين عاما مع الخيال، وربما لا تخيل حياتها من دون هذا الفن الذي أحبه، وأعطته باقضى ما يملئه عليها هذا الحب.

